. @ 1081 @

(فقد فسد الإخوان والحب والإخا % فلست ترى إلا مذوقا وكاذبا) .

(فقلت ولو لا أن يقال مدهده % وتنكر حالاتي لقد صرت راهبا) .

قال سري فقلت لبشر هذه موعظة إبراهيم لك فعظني أنت فقال عليك بلزوم بيتك فقلت بلغني عن الحسن أنه قال لولا الليل وملاقاة الإخوان ما كنت أبالي متى مت فأنشأ يقول .

(يا من يسر برؤية الإخوان % مهلا أمنت مكائد الشيطان) .

(خلت القلوب من المعاد وذكره % وتشاغلوا بالحرص في الخسران) .

(صارت مجالس من ترى وحديثهم % في هتك مستور وخلق قران) .

قال الحلبي فقلت لسري هذه موعظة بشر لك فعظني أنت فقال عليك بالأخمال فقلت إني لأحب ذلك فأنشأ يقول .

(يامن يريد بزعمه أخمالا % إن كان حقا فاستعد خصالا) .

(ترك المجالس والتذاكر يا أخي % واجعل دؤبك للصلاة خيالا) .

(بل كن بها حيا كأنك ميت % لا يرتجي منه القريب وصالا) .

قال علي بن محمد قلت للحلبي هذه موعظة سري لك فعظني فقال لي يا أخي أحب الأعمال إلى ا تبارك ما أصدر إليه من قلب زاهد في الدنيا فازهد في الدنيا يحبك ا ثم أنشأ وهو يقول .

(أنت في دار شتات % فتأهب لستاتك) .

(واجعل الدنيا كيوم % صمته عن شهواتك) .

(واجعل الفطر إذا ما % صمته يوم مماتك)